

شرح الأسماء الحسنی | البر | الشيخ خالد السبت

خالد السبت

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:01](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم وبارك عليه وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فسلام الله عليكم ورحمته وبركاته حديثنا في هذه الليلة ايها الاحبة عن اسم من اسماء الله تبارك وتعالى - [00:00:19](#) التي ترتبط في المعنى مع اسماء اخرى ذكرناها في مجالس سابقة حديثنا ايها الاحبة عن اسم الله البر هذا الحديث متضمنا ومنتظما لقضايا خمس كما هو المعتاد اما الاول ففيما يتعلق بمعنى هذا الاسم الكريم - [00:00:41](#) واما الثاني ففيما يتعلق بدلائله من الكتاب والسنة واما الثالث ففيما يتصل فيما يدل عليه هذا الاسم بانواع الدلالة الثلاث واما الرابع فيتعلق باثار هذا الاسم الكريم في الخلق والامر - [00:01:06](#)

واما الخامس والاخير ففيما يتعلق باثار الايمان بهذا الاسم على المؤمن اما اولاً ففيما يتصل بمعنى هذا الاسم فقد جرت العادة ان نتحدث عما يدل عليه ذلك من جهة لغة العرب - [00:01:33](#) البر في لغة العرب يقال ازاء معان وكل هذه المعاني صحيحة وثابتة من هذه المعاني ان البر يقال للصدق فان البر والبر واحد فالبر يقال للصدق يقال صدق فلان وبر - [00:01:56](#)

يعني بوعده وعهده كما يقال برت يمينه بمعنى صدقت ابر يمينه اي امضاها على الصدق وكذلك يقال البر للطاعة وهذا جلي واضح فيما يتعلق باطلاق هذه اللفظة في كلام الله عز وجل - [00:02:29](#) وفي كلام رسوله صلى الله عليه وسلم وفي كلامه العرب كما يقال ذلك ايضا على الاحسان والنفع والبذل والعطاء والصلة وايصال الخير الى الآخرين بجميع صورته واشكاله ولهذا يقال البر ايضا للصلة - [00:02:58](#)

صلة الرحم يقال لها بر الاحسان الى الوالدين يقال له بر كذلك مشهور في توجيه البر الى الابوين لانهما الاحق بذلك بر الوالدين ولكن البر لا يختص بالابوين وانما يكون البر بالقربات - [00:03:28](#) وذوي الارحام وبعموم الخلق ولكن النصيب الاوفر الحظ الاكبر فيما يتصل بحظوظ المخلوقين وما يصل اليهم من احساننا ان ذلك يكون للابوين. لان حقهما بعد حق الله عز وجل وبالوالدين احسانا - [00:03:51](#)

فشاع في الاطلاق استعمال هذا اللفظ في حقهما والاحسان اليهما والا فهو صلة واصلة واحسان الى الوالدين وغيرهما كل ذلك يقال له فلان بار في قرابته فلان بار باهله وكذلك - [00:04:13](#)

عموم انواع الاحسان والصلة ولذلك قال القرطبي رحمه الله بان البر هو الاتساع في الاحسان الاتساع في الاحسان والزيادة ومن هنا قيل للبرية بالريح يقال للفضاء البر لانه واسع لا حد له - [00:04:41](#)

فالبر له تعلق بهذه المعاني يدل على السعة لكنها سعة في الخير والنفع والبذل والعطاء هذا كله مما يصدق عليه هذا اللفظ في كلام العرب وهكذا حينما ننظر الى المعنى الذي يعود على الله تبارك وتعالى من هذا الاسم الكريم - [00:05:07](#)

البر فما المراد لذلك نجد ان كبار المفسرين كابي جعفر ابن جرير رحمه الله يفسر البر باللطيف واللطيف فعيل صيغة مبالغة على وزن فعيل هو الذي يوصل الطافه وافضاله الى عباده فان هذا - [00:05:36](#)

احد المعنيين المشهورين للطيف. وقد تكلمنا على معنى اسم الله اللطيف فيما سبق اذ ان المعنى الآخر للطيف هو الذي يعلم دقائق

الاشياء والخبير هو الذي يعلم خفايا وبواطن الاشياء. [00:06:05](#)

يعني دقيقة ومن معانيه انه صاحب اللطاف الاحسان والافضل والنعم الظاهرة والباطنة الطافه تترى على عبادہ. ومن هنا فسرہ ابن جرير رحمہ اللہ وقد صح ذلك كما اخرجہ البخاري في صحيحه عن ابن عباس - [00:06:25](#)

رضي الله تعالى عنهما ان اللطيف ان البر هو اللطيف كذلك نجد كبار اصحاب المعاني اعني معاني القرآن. يذكرون من معانيه الذي يحسن الى عبادہ ويصلح احوالهم وهذا من لطفه بهم - [00:06:47](#)

فان من الطافه هذه الانواع الكثيرة من وجوه البر والاحسان ولذا نجد مثل الخطاب رحمہ اللہ يقول هو الذي عم ببره جميع خلقه فلم ييخل عليهم برزقه وهذا عائد الى - [00:07:12](#)

ايضا الى لطفه فهو بر بالمحسن في مضاعفته له الاجور والعطاء. وكذلك بالمسيء يتجاوز ويصفح وينعم عليهم ويغدق عليهم الوان النعم ويرزقهم ويعافيتهم وهم يعصونه ويحادونه ويوصلون اليه الاذى ويوصل اليهم اللطاف - [00:07:32](#)

يقول الحافظ ابن القيم رحمہ اللہ في نونيته عند ذكرى هذا الاسم الكريم والبر في اوصافه سبحانه هو كثرة الخيرات والاحسان صدرت عن البر الذي هو وصفه فالبر حينئذ له نوعان - [00:08:02](#)

وصف هو فعل فهو بر محسن مو للجميل ودائم الاحسان فاعاد هذا الى معنى ايصال الخيرات كثرة الخيرات كثرة الاحسان كثرة البر الجميل او الذي يعطي العطاء الجزيل يده سحاء - [00:08:23](#)

الليل والنهار تبارك وتعالى. كما انه البر جل جلاله وتقدس اسماءه اي الصادق الصادق في حديثه وقوله ومن اصدق من الله قيلا ومن اصدق من الله حديثا وهو صادق ايضا - [00:08:47](#)

في وعده يعد اهل الايمان بالنصر والظفر والتمكين وحسن العاقبة في الدنيا والاخرة يعدهم بالتجاوز ورفع الدرجات ومضاعفة الاجور والحسنات يعدهم بالنعيم المقيم في الجنة ويحقق ذلك لهم وعدهم بالاحسان والحياة الطيبة - [00:09:08](#)

في الدنيا ووعدهم دار المقامة في الاخرة وكل ذلك يحققه ويصدقهم وعده جل جلاله وتقدس اسمعه والمقصود ايها الاحبة ان الطافه واحسانه وبره عام لجميع الخلق كما ان رحمته عمت - [00:09:38](#)

خلقه اجمعين ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلمنا عالم باحوال الخلق على تفرقهم وكثرتهم وكثرة حاجاتهم. وكثرة مطالبهم ومع ذلك يوصل اليهم انواع الاحسان والبر كما انه عالم بي ذنوبهم ومعاصيهم وخفاياهم وخباياهم. ومع ذلك - [00:10:05](#)

وسع كل شيء رحمة وعلمنا. يعلم خفايا الاشياء. يعلم كيد الكائدين ومكر الماكرين. يعلم اجرام المجرمين. يعلم ذنوب الخلوات ويعلم ما تكنه الصدور ومع ذلك وسع كل شيء رحمة مع انه وسع كل شيء - [00:10:33](#)

فالله عز وجل يقول ورحمتي وسعت كل شيء وما بكم من نعمة فمن الله ثم اذا مسكم الضر اليه تجأون اليه فهو الملجأ في جميع الحاجات والمطالب واليه المفر - [00:10:55](#)

من جميع المخاوف وهذا يكون لاهلي الارض والسماء ويكون ايضا لاهل البر والفجور فلا يستغني احد عن الطافه وبره ورحماته تبارك وتعالى ولكن الاخرة تكون لاهل الايمان تكون رحمته وفضله ونعمته عليهم تامة وسابغة في الاخرة. فساكتبها ورحمتي وسعة -

[00:11:17](#)

عدت كل شيء فساكتبها للذين يتقون ويؤتون الزكاة والذين هم بآياتنا يؤمنون الذين يتبعون الرسول النبي الامي الاية وهكذا في قوله تبارك وتعالى ان رحمة الله قريب من المحسنين. فمن رحمته هذا البر - [00:11:51](#)

والاحسان والالطاف المتتابة على العباد. فهذه قريب قريب من المحسنين من اهل الاحسان والاحسان ان تعبد الله كأنك تراه هذه اعلى درجات الاحسان ويدخل في ذلك الاحسان الى المخلوقين والنفع فالله تبارك وتعالى كما قال الحافظ ابن القيم رحمہ اللہ يكون لعبده كما يكون العبد لعباد الله - [00:12:15](#)

تبارك وتعالى الذي ينفع الخلق ويعطيهم ويوليهم فان الله عز وجل يبره ويعطيه ويولييه كما سيأتي ان شاء الله تعالى هذه

الواطاف هذه الخيرات هذا التوفيق البر الخاص باهل الايمان في الدنيا توفيق للايمان التوفيق للعمل الصالح الاصطفاء - [00:12:45](#)

الذي يجتبيهم ربهم تبارك وتعالى يوفقهم للتوبة يهديهم لصالح الاعمال يعينهم عليها كل ذلك من بره بهم. يدلهم على العمل الصالح. يرشدهم اليه. ويوفقهم لفعله ثم بعد ذلك يتقبله منهم ويعطيهم عليه الجزاء الاوفى. [الحسنة بعشر امثالها - 00:13:13](#)

ومنه تبارك وتعالى الهداية ومنه التوفيق ومنه الاجر والثواب وهو ايضا رفيق بعباده يريد بهم اليسر ولا يريد بهم العسر شرع لهم الشرائع ولم يكلفهم بما لا يطيقون وهذا من بره تبارك وتعالى - [00:13:42](#)

وارسل اليهم الرسل ليخرجهم بذلك من الظلمات ظلمات الجهل والكفر الى نور العلم والايمان وهذا من اعظم بره بخلقه وما جعل عليكم في الدين من حرج ولم يكلفنا الاثار والاغلال ولم يحملنا ما لا طاقة لنا به. كذلك ايضا - [00:14:07](#)

يعفو عن السيئات ولا يؤاخذ بجميع الجرائر والجنايات ولو يؤاخذنا بذنوبنا لما بقي على وجه البسيطة احد من هذه الخليقة لهلك الناس جميعا ومن بره تبارك وتعالى بخلقه انه يجازي بالسيئة سيئة واحدة - [00:14:36](#)

وبالحسنة عشر حسنات. ويضاعف ذلك الى سبعمائة ضعف. الى اضعاف كثيرة. ولهذا يقولون ويل لمن غلبت احاده عشراته سيئة بواحدة ومع ذلك يثقل ميزان السيئات. مع هذا الكرم والبر والجود والعطاء والاحسان - [00:15:03](#)

ومع ذلك تكون كفة السيئات راجحة على كفة الحسنات. فلا يهلك على الله عز وجل الا هالك. واذا تاب العبد من ذنبه فان صحيفته تعود من جديد بيضاء ليس فيها شيء - [00:15:25](#)

المخلوق ايها الاحبة ممن نخالطهم ونعافسهم ونشاكلهم لربما من القربات وغيرهم وهكذا ايضا ممن له شأن وخطب او ممن لا شأن له لربما لا يتجاوز عن الاساءة وتبقى هذه محفوظة للانسان تلاحقه سوابق - [00:15:40](#)

الى ان يموت ولربما لاحقته بعد موته المخلوق يحفظ الاساءة ولكن الله تبارك وتعالى يرغب عباده بالتوبة الرجوع ويوفقهم لها فاذا تاب العبد واناب محيت عنه هذه السيئة وكان في محل ذلك وفي مقابلة الحسنة فاولئك يبذل الله سيئاتهم حسنات - [00:16:03](#)

فهو غفور كثير الغفر على كثرة الذنوب وكثرة العباد رحيم كثير الرحمة عظيم الرحمة. ارحم بالواحد منا من الوالدة بولدها هذه الرحمة التي نتراحم بها يتراحم بها الخلائق جميعا من الادميين وغيرهم هي واحدة - [00:16:35](#)

واحدة من مئة رحمة واحدة وانظر هذا العطف وانظر هذه الرحمة التي توجد في قلب الوالدة لولدها ويتراحم بها هؤلاء الخلائق جميعا ويتألمون لما يقع لآخوانهم ونحو ذلك هذه واحدة من مئة - [00:16:58](#)

من مئة رحمة هذا كله من بره تبارك وتعالى واذا هم الواحد بحسنة كتبت له حسنة واذا هم بالسيئة لم يكتب عليه شيء حتى يعملها فان ترك هذه السيئة كتب له في مكانها في موضعها حسنة - [00:17:18](#)

ومن ينوي الخير ويرجيه ثم بعد ذلك لا يستطيعه فانه يبلغ ذلك ومن كان مجدا في طاعة الله تبارك وتعالى له عادة من عمل صالح. فعرض له ما يعوقه عن هذا العمل. فانه يجري له عمل - [00:17:40](#)

الذي كان يعمل حينما كان مقيما صحيحا فهذا من بره تبارك وتعالى لا يتوقف نحن في تعاملنا مع المخلوقين الذي يعمل معنا الذي نؤاخره نحسب له بالدقائق والساعات فاذا حصل منه تأخر حصل منه - [00:18:00](#)

ابطاء حصل منه تراجع حصل منه تخلف وغياب في يوم بل في ساعة بل في الدقائق نحصيلها ونجمعها ثم بعد ذلك نحاسبه عليها الله يجري له العمل ويقبل منه يقبل منه العذر - [00:18:22](#)

الذي حال دون هذا العمل فاذا نام عن الصلاة من غير تفريط فان ذلك يكتب له ويجرى له من عمله كما كان. سواء كان ذلك في الفرائض او كان في النوافل - [00:18:41](#)

من نام عن صلاة او نسيها فليصلها اذا ذكرها. ليس مع النوم تفريط. النوم الذي يغلب الانسان من غير تقصير. وبذل الاسباب بينما نحن في تعاملاتنا مع المخلوقين حينما يتخلف هذا - [00:18:58](#)

الذي قد غلبته عيناه عن الاختبار هنا لا يقبل منه مثل هذا العذر ان يقال غلبتني عيني. نمت او نحو هذا. بل يطالب باصعب المطالبات ان يأتي بنوع من الاعذار يتعذر تحقيقه على اكثر الناس - [00:19:14](#)

ومهما كان هذا الانسان معروفا بالصدق والحرص والجد فاذا عرض له عارض لربما لشدة حرصه من شدة الحرص فان الانسان قد

يبقى مترقبا ليلة كاملة ثم تغلبه عينه قبل خروجه بلحظات فيفوته الاختبار او - [00:19:33](#)

تأخرت ثم يقال له هيهات تعامل المخلوقين اما الله تبارك وتعالى فانه يجري له هذا العمل ويقبل منه هذه الاعذار واذا خرج الى

المسجد من غير تفريط. توشاً ثم خرج الى المسجد فوجد الناس قد صلوا - [00:19:55](#)

كتب له مثل اجرهم كتب له مثل اجرهم هكذا يعامل الله تبارك وتعالى عباده وهذا كله من بره وخيره ونفعه الواصل الى هؤلاء العباد

انه هو البر الرحيم انه هو البر الرحيم - [00:20:13](#)

البر كما عرفناه ويدل على السعة السعة في الخير بجميع صورته واشكاله البر من الله تبارك وتعالى هو بهذا المعنى وزيادة كما ان البر

يقال للعبد قال فلان بار وفلان بر - [00:20:42](#)

بمعنى انه محسن صادق مطيع لربه تبارك وتعالى يوصل الوان النفع ثانيا ما يدل على هذا الاسم من الكتاب والسنة. هذا الاسم الكريم

ثابت لله تبارك وتعالى ولا اعلم في ذلك خلافا - [00:21:03](#)

البر وقد دل عليه اية واحدة في كتاب الله عز وجل دلالة واضحة صريحة تنطبق عليها المعايير التي ذكرناها في المقدمات لهذه

المجالس انا كنا من قبل ندعوه انه هو البر - [00:21:29](#)

الرحيم. جاء بهذا الاطلاق من غير قيد ولا اضافة ومعرفا انه هو البر الرحيم. ولاحظ هذا الاقتران مع هذا الاسم الكريم الرحيم فهذا

البر والاحسان يكون ايضا مع رحمته فما ظنكم - [00:21:49](#)

بمن هو الغني الغنى المطلق الواسع في غناه البر الذي يعطي عطاء لا يمكن ان يحصى او يحصر بلا عد يعطي بلا حساب وهو مع ذلك

رحيم فاذا وجدت الرحمة مع هذا العطاء وهذا الاتصاف بهذه الصفة البر - [00:22:10](#)

فان ذلك مؤذن بتتابع هذه الاوطاف والعطايا والرحمات والفيوض الربانية تجاه هؤلاء المخاليق الضعفاء الفقراء المحتاجين هذا الاسم

ايها الاحبة لم يرد في السنة في حديث صريح ورد في جملة سرد الاسماء الحسنى الذي جاء عند الترمذي - [00:22:37](#)

وابن ماجة وغيرهما ولكن عرفنا ان سرد الاسماء في حديث الاسماء الحسنى ان ذلك لا يصح من جهة الرواية عن النبي صلى الله عليه

وسلم وانما هو من قبيل المدرج - [00:23:07](#)

لكن جاء ذلك من حديث انس رضي الله عنه ان من عباد الله تعالى من لو اقسم على الله لابره فهذا من قبيل الصفة او من قبيل الفعل

الله جل جلاله وليس ذلك بتصحيح او بصريح في التسمية - [00:23:23](#)

ثالثا ما يدل عليه هذا الاسم الكريم يدل بدلالة المطابقة على الذات الالهية المسماة بهذا الاسم ويدل ايضا على الصفة صفة البر ويدل

على احدهما بدلالة التضمن فان دلالة التضمن هي دلالة اللفظ على بعض معناه - [00:23:48](#)

ويدل بدلالة اللزوم على ما يتطلبه هذا الوصف وهذا الاسم من الكمالات ذلك يدل باللزوم على الحياة والقيومية قائم على خلقه

بارزاقهم واجالهم واعمالهم. يدبر شؤونهم بعد من معاني القيوم - [00:24:15](#)

يدل باللزوم ايضا على الصمدية تصمد اليه الخلائق في حاجاتها وفقرها ومطالبها. وكذلك ايضا العلم فهو عالم باحوالهم وتفصيلها

كذلك ايضا السمع يسمع الاصوات. سؤال السائلين وكذلك ايضا البصر فبصره نافذ فيهم لا يخفى عليه - [00:24:38](#)

من احوالهم شيء وهكذا الحكمة فان عطاءه يكون على وفق حكمته تبارك وتعالى كما يدل باللزوم على غناه فهو غني يعطي من غنى

واسع لا حد له. كذلك ايضا الرحمة - [00:25:03](#)

والقوة واللفظ والرفق والكرم والرفقة كل هذه يدل عليها باللزوم كما يدل على اوصاف كثيرة رابعا في الكلام على اثار هذا الاسم

الكريم في الخلق والامر وقد الممت بطرف من ذلك في الكلام على معنى هذا الاسم في حق الله - [00:25:21](#)

تبارك وتعالى فاول ذلك ايها الاحبة اول هذه الاثار التي تظهر لنا ونعرفها ونجدها ان الله تبارك وتعالى قد اعطى خلقه واولاهم اعطاهم

العطاء الدنيوي فهذه النعم التي يتقلب بها الصغير والكبير - [00:25:49](#)

انما هي من بره تبارك وتعالى. هذه الصحة التي تتمتع بها ولا يعرفها الا من فقدتها هذا من بره سبحانه وتعالى. ايها الاحبة لربما بعد

لحظة او في وقت يسير او يصبح الانسان وقد تغير كل شيء - [00:26:15](#)

تغير كل شيء يتوقف عضو من الاعضاء يظهر فيه علة نسأل الله العافية للجميع ثم بعد ذلك تتحول جميع اهتمامات هذا الانسان ومن حوله ممن هم في دائرته من القرابة والاهل - [00:26:34](#)

الى مشتغلين بهذه العلة يفكرون في حالها ومآلها وما يمكن التصرف ازاها وعندهم الاستعداد ان يبذلوا كل ما يجدون لو يستطيعون ان يوصلوا اليه العافية من جديد والشفاء من هذا - [00:26:51](#)

المرض من بره تبارك وتعالى اعطانا هذه الاجهزة كم تشتري الكبد كم تشتري الكلى كم تشتري البصر كم تشتري الرئة؟ كم تشتري الهواء لو كان يباع لم تشتري الماء كم تشتري - [00:27:14](#)

هذا الجهاز العصبي الذي لو اصاب لتحولت حياة الانسان. كم تشتري العقل الذي اذا ذهب تحول الانسان الى بهيمة او ما يشبه البهيمة كم يشتري الانسان هذه الابداع والنعم التي تعمل في جسده. منها ما يعرفه واكثرها لا يعرفه - [00:27:32](#)

من الذي اعطاه قد يولد هذا الولد هذه نعمة وهبة. الذي فقد الولد كم يدفع من اجل ان يحصل له الولد؟ هذا الذي قد اعطاه الله عز وجل هذا الولد - [00:27:59](#)

حينما يوجه اليها السؤال كم تباع هذا الولد لو بذل لك من المال يقال لهذه الام لهذا الاب فانه لا يمكن ان يقدر هذا بثمان وقد جاءه من غير ثمن - [00:28:12](#)

جاءه من غير ثمن من غير كد ولا تعب ولا بذل انما هو قضاء للوتر انعم الله تبارك وتعالى عليه بهذه النعمة هؤلاء الاولاد مثل الدنانير يملأون عليه حياته بهجة - [00:28:28](#)

وسعادة وسرورا وفرحة كم يقدر قيمة هؤلاء الاولاد والبنات؟ الابناء والبنات هذا كله من بره تبارك وتعالى بعباده لكننا لا نستشعر هذا. يشتكي الانسان الحاجة والقلة ولكن اذا نفر هذه العطايا - [00:28:48](#)

التي لو قيل لأكبر الاغنياء ممن فقدها تتحول الى مثل حالي تعيش على حال من الكفاف وترزق هذا العقل او هذا البصر او هذه تسلم من هذا المرض وهذا الورم الذي قد حل. بك - [00:29:12](#)

فانه يبذل كل ذلك تعرفون خبر الخليفة وقد ذكرته في بعض المناسبات لما قال لي احد الواعظين عظمي وكان بيده كاسماء قال لو حبس عنك كم تبذل في سبيل تحصيله وطلبه قال نصف ما املك - [00:29:34](#)

معلش يا رب هنيئا مريئا فشرب قال لو حبس عنك خروجه كم تبذل؟ قال ابذل نصف ما املك ملك يمتد من حدود فرنسا الى حدود الصين ليست بقعة جغرافية صغيرة - [00:29:53](#)

وانما ملك ممتد يده مطلقة فيه ليس فوقه الا الله تبارك وتعالى لا يسأله احد ولا يحاسبه احد فقال ملك يذهب بشربة ماء حري ان يزهده فيه. شربة الماء هذه هل قدرناها - [00:30:12](#)

لو حبست عن الانسان لو حبست عن الانسان الذي لا يسمع انظروا الى حاله كيف يكون مع الناس. المعاناة في مجالسهم حينما يضحكون ويتحدثون ويجد حرجا حينما لا يشاركونهم في حديثهم - [00:30:31](#)

ومشاعرهم وما يدور في مجالسهم يعتزل ويبتعد وهكذا ايضا كل هذه النعم التي منحنا الله عز وجل اياها. ثم بعد ذلك نشتهي تشتكي من الحرمان نشتهي من النقص نشتهي من قلة الرفاهية ونحن مغمورون - [00:30:49](#)

بهذه النعم هذه فيوض في الدنيا هذي نعم الصحة القوة الاولاد المال وكذلك ايضا كل ما يمكن ان يخطر في البال وما لا يدور في الخيال. وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها. اجلس مع نفسك الليلة - [00:31:16](#)

ان شئت الى ان تصبح وان شئت الى ان تمسي من الغد وعد ما ترى من النعم وما تستطيع ان تصل اليه. ابدأ بجسدك اولا ثم بعد ذلك ما يكون في الخارج. لن تستطيع ان تعد هذه النعم لن تحصى. ذلك وستكتشف او تجد انك - [00:31:38](#)

تجهل اكثر هذه النعم وان اردت ان تعرف اشياء من هذا اقرأ في الموسوعات التي تتعلق بجسد الانسان ستجد اشياء كثيرة ما كنت تعلم عنها اقرأ اشياء موسوعات تتعلق بهذه الخلائق النباتات - [00:32:00](#)

في هذه الاشياء المخلوقات الاخرى خلق الله لنا ما في الارض جميعا هذا من بره تبارك وتعالى هذا يشترك فيه المؤمن الكافر هذا كله

من مظاهر لطفه ورحمته بعباده ثم بعد ذلك اذا حصل الواحد النقص او الخلل - [00:32:19](#)

حصل تراجع في عمل بعض هذه الاعضاء والابعاد او حصل له شيء من الكساد في تجارته او حصل له شيء من الخسارة او غير ذلك

نزل به علة نزل به مرض - [00:32:48](#)

انه يتوجه الى الله تبارك وتعالى وهو الذي ينزل اللطاف فيأتيه الشفاء منه وحده دون من سواه هذا الدواء ايها الاحبة يأخذه عشرات

يأخذه مئات يأخذه ملايين ولكنه يجدي مع هذا ولا يجدي مع ذاك - [00:33:07](#)

لان هذا الدواء لا ينفرد بكشف ابداء وانما الذي يكشفه هو الله تبارك وتعالى. وقد ينكشف هذا الداء من غير من غير تسبب من الانسان.

وقد ينكشف ويرتفع في ادنى - [00:33:31](#)

عمل ومزاولة ولا يحتاج الى مشوار طويل في علاجات لربما لها من التبعات والاثار الجانبية ما يحطم البدن الله تبارك وتعالى هو الذي

ينزل الشفاء والعافية. فذلك يطلب منه وهذه من الطافه - [00:33:50](#)

جل جلاله وتقديست اسماؤه فهو البر الذي يعافينا ويشفينا وانظر تذكر ما مر بك وما مر بمن حولك ممن يحتف بك من اهل وولد ونحو

ذلك وما نزل بهم من العلل حينما - [00:34:14](#)

ونرفع ايدينا ونسأل الله عز وجل لهم الشفاء كم تحقق من هذه الدعوات واجيب من هذه السؤالات هذا كله من بره تبارك وتعالى بنا

لكننا ننسى. هذه مظاهر من البر في هذه الامور المادية الدنيوية - [00:34:31](#)

واما الامور الدينية فان ذلك يكون بهذا التوفيق للايمان. التوفيق للعمل الصالح. التوفيق للاستقامة. التوفيق للمراجعة. التوفيق للتوبة

الانسان يرجع من جديد ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون. فهذا من بره تبارك وتعالى بهم. لا يبقى

سادرا في غي - [00:34:55](#)

حتى يلقي الله تبارك وتعالى وهكذا ايضا هو الذي يوفقنا سائر المعروف والخير فمنه الايجاد ومنه الاعداد ومنه الامداد ومنه القبول

ومنه التوفيق ومنه الاجر والثواب ايضا من مظاهر هذا البر وهو الامر - [00:35:23](#)

الثاني انه يمهّل اهل الاجرام واهل المعاصي واهل السيئات والذنوب ويعطيهم الفرصة من اجل التوبة مع قدرته على المعالجة العقوبة

وربك الغفور ذو الرحمة الغفور كثير الغفر ذو الرحمة صاحب الرحمة - [00:35:54](#)

لو يؤاخذهم بما كسبوا لعجل لهم العذاب بل لهم موعد لن يجدوا من دونه موثلاً. نحن حينما نسمع حينما نقرأ حينما نطلع على شيء

يسير من مكر اعداء الله عز وجل واجرامهم - [00:36:21](#)

وافسادهم في الارض ونحو ذلك ربما نتمنى لو كانت لنا القدرة ان نأخذهم اخذا يجعلهم عبرة لغيرهم فلا نمهلهم لحظة هكذا يتمنى

المؤمن حينما يرى اعمال المجرمين والمفسدين الذين يمكرون السيئات - [00:36:40](#)

ويفسدون في الارض فيهلكون الحرث والنسل الى رحمة ولكن الله يطلع على ذلك وعلى غيره كثير. يطلع على ما يبيتون مما لا

يرضاه من القول ومع ذلك يمهّلهم ولا يعاجلهم - [00:37:03](#)

واذا تابوا قابل توبتهم اولئك الذين نسبوا له الصاحبة والولد افلا يتوبون الى الله ويستغفرونه هل يوجد الطف من هذه العبارة في

هؤلاء الذين اجرموا في حقه هذا الاجرام؟ نسبوا له الزوجة - [00:37:25](#)

والولد ويعرض عليهم التوبة بهذه الطريقة اللطيفة. افلا يتوبون الى الله ويستغفرونه انظر الى هذه الاحتياطات لمن المؤمن هذا من

بره تبارك وتعالى بعباده هل احد يفعل معك مثل هذا - [00:37:44](#)

حينما تقرظ انسانا خمسين ريالا اذا تداينت بدين الى اجل مسمى فاكتبوه وليكتب بينكم كاتب بالعدل ولا يأبى كاتب ان يكتب كما

علمه الله. فليكتب وليملئ الذي عليه الحق وليتق الله ربه ولا يبخس منه شيئا. فان كان الذي عليه الحق سفيها - [00:38:01](#)

او ضعيفا او لا يستطيع ان يمل هو فليملئ الوليه بالعدل. واستشهدوا شهيدين من رجالكم. فان لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان ممن

ترضون من الشكر وهذا ان تضل احدهما فتذكر احدهما - [00:38:21](#)

الاخرى. ولا يأبى الشهداء اذا ما دعوا ولا تسأمو ان تكتبوه صغيرا او كبيرا الى اجله الى اخر ما ذكر الله عز وجل من هذه الاحتياطات

الكثيرة في مال قد يكون يسيرا - 00:38:35

هذا بر لا يعادله بر لا يوجد احد من المخلوقين يحتاط لاموالك مثل هذه الاحتياطات الانسان لا يحتاط لنفسه في هذه الطريقة اطلاقا يتساهل ويتسمح ويحرج ويستحي ان يكتب ذلك كله وبهذه - 00:38:53

الطريقة من مظاهر هذه اللطاف الرحمة والبر بعباده وهو الامر الثالث ان الله تبارك وتعالى يصدقهم وعده انجز وعده انجز وعده. صدق عبده وانجز وعده. انظر الى وعد الله تبارك وتعالى لاهل الايمان - 00:39:17

النصر والتمكين لا تنظر الى سنوات تعيشها فان ذلك ليس هو المعيار والمقياس انظر من عهد نوح صلى الله عليه وسلم منذ بدأ الصراع مع الكفار الى يومك هذا كانت العاقبة لمن - 00:39:45

في عهد نوح صلى الله عليه وسلم حينما كابروه وان يسوه من الاستجابة والايمان. ايسوه من ذلك كانت العاقبة لهم اغرق كانت العاقبة له اغرق من على وجه الارض من اجل طائفة قليلة مؤمنة - 00:40:03

هود صلى الله عليه وسلم قضية لا تعد بسنة وستين. نوح صلى الله عليه وسلم بقي معهم الف سنة الا خمسين عاما ليست خمسة اشهر ولا لمدة سنة ولا لمدة خمس سنوات - 00:40:25

الف سنة الا خمسين عام لكن كانت العاقبة له العبرة بكمال النهايات وانظر الى ما وقع لقوم صالح عليه الصلاة والسلام وما وقع لقوم لوط وما وقع لقوم شعيب وما وقع لقارون وفرعون وهامان - 00:40:39

وما وقع لاعداء الله تبارك وتعالى عبر التاريخ تمر على الامة اوقات احداث مؤلمة ولكن كانت العاقبة لمن؟ في هذا التاريخ الممتد جاء التار وافسدوا كلما اتوا عليه ولكن قل لي بربك هل رأيت تتريا قط - 00:41:06

اين التتر؟ اين هولوكو؟ واين جنكيز خان؟ ذهبوا وبقي الاسلام وبقي دين الله وبقيت العاقبة للتقوى لاهل الايمان شنت الحروب الصليبية وبقوا في فلسطين مائة عام مائة سنة القضية لا تحسب بسنة وستين وعشر سنوات - 00:41:30

مئة سنة ثم بعد ذلك زالوا وهكذا اهل الباطل واهل الضلال العبيديون حكموا من المغرب الى مصر وافسدوا في الارض غاية الفساد ولربما كان العالم يدخل في غرفة هي في الواقع مسلخ يسلم جلده سلخا اوحى - 00:41:53

اين العبيديون؟ اين الحاكم بامر؟ الذي يسمى نفسه او يلعب نفسه بالحاكم بامر الله عاثوا في الارض فسادا واقرأوا التاريخ اين كسرى اين قيصر كل هؤلاء قد رحلوا وبقيت العاقبة للتقوى - 00:42:16

بقيت العاقبة للتقوى. فالله بر كريم يجعل العاقبة لاهل الايمان في الدنيا وادي العقيدة ما تحسب يوم ويومين وتلك الايام نداولها بين الناس هزم المسلمون في احد وانت تستغرق الفكر والذهن في القراءة في هذه الغزوة. وتعيش مع احداثها المؤلمة - 00:42:38

وتستعرض اسماء القتلى من المسلمين وما جرى لرسول الله صلى الله عليه وسلم ومن معه وما حصل بعد ذلك في بئر معونة وغيره من مواطن الغدر والجراح التي حلت بالمسلمين بعد احد - 00:43:04

ماذا كان بعد ذلك كان الفتح الاكبر حينما تقرأ في غزوة الفتح وتستعرض الاسماء الذين خرجوا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة حنين من اهل مكة ودخلوا في الاسلام - 00:43:21

اين اولئك الذين كانوا في يوم؟ احد يصعد ابو سفيان على الجبل ويقول اعلو هبل حينما تستحضر هذه الصورة التي لا يشبع المؤمن من النظر اليها صورة الكعبة وصورة الحرم والقرآن يجلجل واهل الايمان يملأون ارجاءه - 00:43:36

كثيرا ما افكر اقول لو خرج ابو لهب وابو جهل وامثال هؤلاء وناظروا الى هذا المشهد كيف ستكون حالهم؟ وكيف سيطيقون؟ هذا النظر كيف سيطيقون هذا؟ العيش بعد هذا النصر الكبير اذا جاء نصر الله والفتح - 00:44:00

ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا فسبح بحمد ربك واستغفر انه كان توبة. هذا من بره تبارك وتعالى باوليائه في الدنيا هذه اشياء مشاهدة صدقة هم وعده تبارك وتعالى - 00:44:21

كما ان الله تبارك وتعالى يصدق وعده اهل الايمان في الآخرة الثواب دخول الجنة ونادى اصحاب الجنة اصحاب النار ان قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا؟ قالوا نعم - 00:44:37

العذاب للكافرين فاهل الايمان يقولون وجدنا ما وعدنا ربنا وعدهم فصدقهم تبارك وتعالى. وانظر الى هذا المشهد الذي يصوره القرآن ولا يمكن للانسان ان يعبر عن مثل هذا بابلغ من مثلي - [00:45:01](#)

هذه العبارة واقبل بعضهم على بعض يتسائلون. اهل الجنة قالوا انا كنا قبل في اهلنا مشفقين فمن الله علينا ووقانا عذاب السموم انا كنا من قبل ندعوه انه هو البر الرحيم. ندعوه ندعوه نعبده - [00:45:26](#)

نطيعه في العبادة دعاء العبادة ودعاء المسألة ندعوه بصلاتنا وصيامنا وحجنا وصدقاتنا. ندعوه بانواع الدعاء الذي هو من قبيل دعاء العبادة ودعاء المسألة انه هو البر الرحيم قبل عبادتنا ودعائنا وسؤالنا فاعطانا واولانا واکرمنا ورفع - [00:45:51](#)

الدرجات وتجاوز عن السيئات. هذا المشهد ينبغي للانسان ان يتدبره كثيرا مثل هذه المشاهد التي حدثنا الله عز وجل اخبرنا بها عن الحوار الذي يدور بين اهل الجنة. الحوار الذي يدور بين اهل الجنة والنار. الحوار الذي يدور بين اهل النار كانك تشاهده - [00:46:18](#)

وقبل ان يصل الانسان الى ذلك المقام يحتاج ان يستعد وينظر من اي نوع وما هو العمل؟ وبماذا كان يدعو ربه تبارك وتعالى وعلى اي حال؟ الحاصل ايها الاحبة ان مظاهر هذا الاحسان والبر - [00:46:42](#)

للخلق في امور مادية في الدنيا وفي الآخرة في امور دينية شرعية وذلك في الشرع والامر والقدر والكون والخلق كل هذا هذه الشريعة التي جاءت هذه الشريعة التي جاءت كاملة شاملة - [00:47:03](#)

يرفع الانسان الى المقام اللائق به الى مراتب التكريم بما فيها من حفظ ضروراته الخمس وما يحتف بها وما يكون به هذا الحفظ من جانب الوجود وجانب عدم وحفظ ما يكملها من الحاجيات التي يختل نظام الحياة لو اختلت ويحصل العسر والمشقة على المكلفين. وما يتبع - [00:47:29](#)

وذلك ويحتف به من التحسينيات التي تحمل الناس على كمال المروءات. وتحفظ لهم مرتبة الادمية احفظ لهم المروءات تحفظ لهم ماء الوجه ليكون الانسان مكرما في حال لائقة لا يبتذل ولا يمتهن ولا يسفل وينحط عن مرتبة - [00:47:55](#)

الادمية الى مرتبة البهيمية هذا كله من بره تبارك وتعالى هذه الشريعة بتفاصيلها بتفاصيلها هذا كله يرجع الى الامر الشرعي الشرع وكذلك ايضا الامر الكوني والخلق خامسا اثار الايمان بهذا - [00:48:18](#)

اليسا اذا امن العبد بان ربه تبارك وتعالى بر فانه يدعوه بذلك ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها. دعاء المسألة ودعاء العبادة. انا كنا من قبل ندعوه انه هو البر الرحيم - [00:48:43](#)

وان هنا تفيد التعليل والتوكيد. في ان واحد فاجاب سؤالنا واعطانا واولانا لانه البر الرحيم وعرفنا ان الدعاء هنا يشمل دعاء العبادة دعاء المسألة فيسأل العبد ربه يقول يا رب انت البر - [00:49:06](#)

احسن الي واعطني واولني. وارحمني واغفر لي وارفعني. اكرمني ولا تهني. ارزقني. ادخلي الجنة واعذني من النار هو الذي يعطي بلا حد ولا حصر ولا عد عائشة رضي الله تعالى عنها كما جاء عن مسروق - [00:49:27](#)

رحمه الله مرت بهذه الآية فمن الله علينا ووقانا عذاب السموم فقالت اللهم من علينا وقنا عذاب السموم انك انت البر الرحيم هذا قالت في الصلاة ومثل هذه الادعية يدعو بها المصلي في صلاة الليل اذا مر باية فيها رحمة سأل. واذا مر باية فيها عذاب استعاذ كما كان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:49:49](#)

يفعل وكذلك ايضا من الدعاء الذي له نوع تعلق بهذا ما جاء عن ابن عمر كما في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا استوى على بعيره خارجا الى سفر كبر ثلاثا ثم قال سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وان - [00:50:19](#)

الى ربنا لمنقلبون. اللهم انا نسألك في سفرنا هذا البر والتقوى ومن العمل ما ترضى الحديث اسألك البر فالذي يولي البر هو صاحب البر والذي يحسن الى عباده تبارك وتعالى يسأله في هذا السفر البر والتقوى - [00:50:40](#)

البر الديني والبر الدنيوي ثانيا دعاء العبادة دعاء العبادة يتفرع منه انواع من العبادات فمن ذلك ان هذا البر الذي اولانا واعطانا واکرمنا فان مقتضى ذلك ان تقبل عليه القلوب بالمحبة ولا - [00:51:05](#)

به لا يمكن ان يداني هذه المحبة محبة مخلوق ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما لو ان احدا من الخلق يعطيك ويغدق

عليك وكل ما تطلب يحققه لك مما يستطيعه ويعجز عن كثير - [00:51:32](#)

فان القلوب تحبه القلوب مجبولة على محبة من احسن اليها. الله يغمرنا بالاحسان. وما بكم من نعمة فمن الله فينبغي ان تكون القلوب محبة له وكذلك ايضا ان تكون هذه - [00:51:53](#)

القلوب متعلقة به دون غيره. فيكون الرجاء متوجها الى الله وحده دون ما سواه. لا تعلق رجاءك باحد من المخلوقين. اعطاك او منعك فهؤلاء فقراء محتاجون والله تبارك وتعالى هو البر الرحيم. فعلق قلبك به لا ترجي مخلوقا - [00:52:12](#)

لا تركز الى مخلوق ان يحقق لك مطلوبك. او تظن ان المستقبل عند مخلوق ان مصلحك عند مخلوق ان الحاجات التي ترجيها تتحقق على يد زيد او عمرو او نحو ذلك. انما هي بيد الله عز وجل - [00:52:41](#)

واجتمعت الامة على ان ينفعوك لم ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك امة بكاملها ولو اجتمعت الامة على ان يضروك والامة هنا امة الدعوة ليست امة الاجابة. كل الامة خلق - [00:52:57](#)

المؤمن الكافر على ان يضروك لم يضروك الا بشيء قد كتبه الله عليك لا يمكن اذا استيقن المؤمن هذه القضية ارتبط قلبه بربه تبارك وتعالى ولم يلتفت الى احد من المخلوقين يخاف - [00:53:15](#)

او يرجيه او يأمله وانما يكون رجاءه وطمعه بربه وخالقه جل جلاله وتقدس اسماءه الامر الاخر وهو ان يكون العبد محسنا الى الخلق. فالله بر تحب البر يحب الابرار فلنكن - [00:53:34](#)

عاملين جاهدين على تحقيق هذا الوصف التحقق في هذه الخلقة والصفة البر فيكون العبد من الابرار هؤلاء الابرار هم الذين يكونون في النعيم في الدنيا وفي الآخرة هؤلاء الذين وعدهم الله عز وجل فلنحيينه حياة طيبة - [00:54:03](#)
وفي الآخرة بالنعيم المقيم والجنات هذا البر مبدأ الايمان وهو اعلاه ثم بعد ذلك ما يندرج تحته الايمان بضع وستون او بضع وسبعون شعبة اعلاها شهادة ان لا اله الا الله وادناها اماطة الازلي - [00:54:26](#)

عن الطريق. انظر الى هذه الآية الجامعة. ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب. ولكن البر من امن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبیین الايمان هذه اركان للايمان واتى المال على حبه - [00:54:48](#)

ذوي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل والسائلين رتبهم بحسب الحاجات قرابة اولا احق اليتامى كسير القلب مهيض الجناح مصغى الاناء هذا يحتاج الى رعاية بعد ذلك يأتي الفقير والفقير اقل حاجة من اليتيم اليتيم صغير - [00:55:06](#)
الفقير قد يكون كبيرا يذهب هنا وهناك يتصرف ابن السبيل هذه حاجات عارضة لا توجد دائما قطع به السفر ليس كالفقراء الذين حل بهم الفقر فهو يلازمهم ثم بعد ذلك والسائلين فهذا الذي يسأل ويتعرض السؤال هذا يعطيه وهذا يمنعه وذاك يعطيه الى اخره - [00:55:30](#)

وفي الرقاب واقاموا الصلاة. هؤلاء المماليك ينفق عليهم اولياؤهم ينفق عليهم السادة ولا يموتون جوعا فاخرهم وفي الرقاب قال واقام الصلاة باركانها وشروطها وواجباتها مستحباتها واتى الزكاة والموفون بعهدهم اذا عاهدوا والصابرين - [00:55:53](#)
في البأساء والضراء وحين البأس والضراء في الشدة في الفقر في حال المصائب وحين البأس في الحرب اولئك اصحاب هذه الاوصاف. الذين صدقوا واولئك هم المتقون. لاحظ الاشارة اليهم بهذه الطريقة اولئك شري البعيد - [00:56:18](#)
والمجيب بضمير الفصل بين طرفي الكلام واولئك هم المتقون اولئك الذين صدقوا لك هم المتقون. المتقون دخول على المتقين كانهم حققوا الوصف الكامل. هؤلاء الذين يستحقون ان يوصفوا بالتقوى والصدق - [00:56:39](#)

هذي يحتاج العبد ان يتأملها هذي اية جامعة وهذه المذكورات فيها هي من اجل واعظم اعمال البر التي تنقسم اليها شعب الايمان التي ادناها اماطة الازلي عن الطريق لا تحقرن من المعروف شيئا ابذل المعروف - [00:56:58](#)
لمن استطعت الكلمة الطيبة صدقة. تبسمك في وجه اخيك صدقة ترشد من كان محتاجا الى ارشاد ديني او دنيوي تعلم انسانا مسألة تنفعه او غير ذلك او صنعة او ترشده الى الطريق في ارض الضلال او نحو هذا كل ذلك صدقة - [00:57:18](#)
والاخلاق الفاضلة هذا كله من البر يتحلى الانسان بها كما في حديث النواس سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن البر والاثم فقال البر

حسن الخلق حسن الخلق والاثم ما حاك في صدرك وكرهت ان يطلع عليه الناس. جعل البر هو حسن الخلق - [00:57:40](#)

اذا كان الانسان يعامل الناس باخلاق طيبة باخلاق حسنة فهذا مما يرفعه فانه يبلغ بحسن الخلق ما لا يبلغه الصائم الذي لا يفطر او

يبلغ درجة الصائم الذي لا يفطر والقائم الذي لا يفطر - [00:58:00](#)

بحسن خلقه فيتعامل مع الناس بمقتضى ذلك بقلب نظيف سليم بسلامة صدر من الغل والحقد وما الى ذلك. هذا من اعظم البر وكذلك

ايضا من اجل البر ومن اعظم البر بر الوالدين. المعاشرة والاحسان بالمال والنفقة والكلام الطيب - [00:58:15](#)

الى غير ذلك فهذا من اجل الاعمال وكذلك ايضا الاحسان الى الاولاد والزوجات ومن تحت يده من الخدم والاجراء هذا كله من البر.

فمن اراد الطاف الله تبارك وتعالى وبره فليكن بارا - [00:58:41](#)

في خلقه يحسن اليهم. امر اخر ايضا اذا عرف العبد ان ربه بر. ان هذا الله الذي تعبد به. اذا لا تقلق على الرزق لا تقلق على المستقبل.

ان تتعامل مع كريم بر يعطي عطاء بلا عد ولا حساب - [00:59:03](#)

فهذا هو الذي تولى امر هذه الخليقة بجميع صنوف هذه المخلوقات في البر والبحر في العالم العلوي والعالم السفلي يرزقهم ويتولاهم

ويعافيهم فلا تقلق على المستقبل. هذا بيد كريم بر. يعلم بحالك سميع بصير. يراك ويسمعك - [00:59:26](#)

لكن عليك ان تصبح صلتك بربك تبارك وتعالى. وان تكون على حال مرضية بطاعته وعبادته. اما الرزق فلا تقلق لن تموت نفس حتى

تستوفي رزقها واجلها. هذه قضية محسومة ومنتهية - [00:59:51](#)

وانت في بطن امك دع القلق ولا تلتفت ولا تفكر ولا تشتغل ليلة واحدة بل ولا لحظة واحدة. التفكير في مستقبل المادي هذا كله قد

فرغ منه لا تقلق تقل ما قبلت في العمل الفلاني او في الجامعة الفلانية او في الدراسات العليا او في الدراسات - [01:00:10](#)

الاخري كل ذلك ما كتب لك سيتحقق ويأتيك طائعا منقادا لان ذلك قد قدر لك فهذا من الثقة في الله تبارك وتعالى فانت في كفالة بر

كريم محسن غني جواد - [01:00:33](#)

عطاؤه عظيم امر اخر من هذه الآثار ان يعظم الرجاء بقلب العبد بعفو الله ومغفرته مهما تعاظمت ذنوبه فلا ييأسه الشيطان من رحمة

الله ويقنطه من عفوه ومغفرته الله اكبر - [01:00:55](#)

يغفر السيئات وهو افرح بتوبة عبده من ذاك الذي فقد راحلته واستسلم للموت تحت شجرة ثم بعد ذلك وجدها عند رأسه عليها

طعامه وشرابه. فقال اللهم انت عبيد وانا ربك اخطأ من شدة الفرح - [01:01:19](#)

ويبدل هذه السيئات حسنات. فهذا كله من بره تبارك وتعالى بعباده علينا ان نقبل على الله وان نتوب اليه تبارك وتعالى هذا ما يتعلق

بهذا الاسم الكريم واسأل الله تبارك وتعالى ان ينفعنا واياكم بما سمعنا ويجعلنا واياكم هداة مهتدين - [01:01:37](#)